SESAME WORKSHOP

شاهِدْ وَالعبْ وتَعلم

الدليل التوجيهي للميسِّر (2)

تيسير برنامج "شاهد والعب وتعلم" في الأوضاع الإنسانية

مجموعة أدوات "شاهد والعب وتعلم"

القسم (3)

كل فرد مهم في هذا العالم

يركز هذا القسم على توجيهات حول كيفية تهيئة بيئات تعليمية شاملة لجميع الأطفال،

حيث ستتعرف أولًا على اعتبارات حماية الأطفال وكيفية إيلاء الأولوية لسلامة جميع الأطفال ورفاهيتهم. وستتعلم بعد ذلك كيفية تقديم الدعم لمجموعات محددة من الأطفال، مثل الفتيات أو الفتيان أو الأطفال من ذوي الإعاقة.

النقاط الأساسية

- بصفتك ميسِّرًا، يتضمن دورك تهيئة مساحات وبيئات تعلّم آمنة وشاملة لجميع الأطفال. ويتطلب ذلك التركيز على حماية الطفل، والمساواة بين الجنسين، وإدماج ذوي الإعاقة.
- تمثل خطط الحصص المكتوبة أهم مواردك ونموذجًا للممارسات التيسيرية الفعالة. ويمكنك العثور عليها في خطط الحصص المرفقة.

TM and © 2024 Sesame Workshop

1.3 اعتبارات حماية الأطفال

تمثل حماية الأطفال من الضرر الجسدي أو النفسي أحد أهم الأدوار التي يضطلع بها الميسِّر.

وتجدر الإشارة إلى أن الأطفال الذين عاشوا حروبًا أو كوارث بيئية أو نزوحًا قسريًا غالبًا ما يعانون إصابات أو إعاقات أو يتعافون منها. وقد يكونون أيضًا عرضة للإهمال الاجتماعي، والعنف الجسدي والجنسي، والعنف القائم على النوع الاجتماعي، أو الضغوط النفسية الاجتماعية.[2]

وفي بعض المناطق، قد يُمارس على الأطفال أيضًا أشكال من العقوبات البدنية التي تكون ضارة جسديًا ونفسيًا واجتماعيًا. وبالإضافة إلى ذلك، يزيد احتمال تعرض الأطفال الذين يعيشون في بيئات متأثرة بالصراعات والكوارث و/أو النزوح لظواهر مثل الاتجار بالأطفال وعمالة الأطفال والزواج القسري للأطفال.

وغالبًا ما يكون الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة الأكثر عرضة لسوء المعاملة من قِبل البالغين، لذا يتطلب ذلك اهتمامًا خاصًا من الميسِّر.

وتواجه الفتيات والفتيان أيضًا مخاطر فريدة من نوعها تتعلق بسلامتهم، فقد يُمارس على الفتيات أشكال مختلفة من العنف الجنسي أو النفسي، في حين قد يتعرض الفتيان للعقوبات البدنية أو يكونون عرضة لخطر أكبر يتمثل في تجنيدهم في جماعات مسلحة.

تُعد بعض هذه المخاطر أكثر شيوعًا وسط الأطفال الأكبر سنًا، ما يعني أن الأطفال الصغار المشاركين في برنامج *"شاهد والعب وتعلم"* قد يتعرضون أيضًا لهذه المخاطر على يد إخوتهم الأكبر سنًا أو أفراد الأسرة الآخرين.

قد لا يتوفر عدد كافٍ من المتخصصين القادرين على تحديد الأطفال الذين يعانون آثارًا سلبية ناتجة عن حالات الطوارئ الإنسانية، ويعني هذا أنه قد يقع على عاتقك بصفتك ميسِّرًا مسؤولية إبلاغ المتخصصين المعنيين بحماية الأطفال عن مخاوفك المتعلقة بسلامة الأطفال.

نظرًا إلى أنك تتعامل مع العديد من الأطفال يوميًا، قد تلاحظ سلوكيات أو أعراضًا للصدمات النفسية لدى الأطفال، فقد تلاحظ أو تسمع علامات تدل على سوء المعاملة أو التعرض لخطر على سبيل المثال. ومن هذا المنطلق، من الضروري معرفة العلامات التي يجب الانتباه لها وكذلك الإجراءات الواجب اتخاذها لحماية جميع الأطفال. ويقدم القسم التالي أمثلة لبعض العلامات التي يجب الانتباه لها.

TM and © 2024 Sesame Workshop

الإعداد لحماية الأطفال

مَن هم الأشخاص المسؤولون عن إيلاء التركيز على حماية الأطفال في مجتمعك؟ في المساحة المخصصة أدناه، أكتب أسماء هؤلاء الأشخاص وأدوارهم وبيانات الاتصال الخاصة بهم بحيث تعرف مَن يجب عليك التواصل معه للإبلاغ عن أي مخاطر لاحظتها.

الاسم _____

الدور _____

المنظمة _____

بيانات الاتصال _____

الاسم _____

الدور _____

المنظمة _____

بيانات الاتصال _____

الاسم _____

الدور _____

المنظمة _____

بيانات الاتصال _____

الاسم _____

الدور _____

المنظمة _____

بيانات الاتصال _____

الاسم _____

الدور _____

المنظمة _____

بيانات الاتصال _____

الاسم _____

الدور _____

المنظمة _____

بيانات الاتصال _____

 TM and © 2024 Sesame Workshop

1.1.3 علامات الصدمة النفسية أو سوء المعاملة التي يجب عليك معرفتها

لا تعني جميع السلوكيات أو العلامات المذكورة أدناه بالضرورة أن الطفل تعرض لصدمة نفسية أو أنه ضحية لسوء المعاملة، فقد يكون العديد من تلك السلوكيات جزءًا من مرحلة تطور الطفل، حيث يمر جميع الأطفال بأيام عصيبة، ما يعني أن حدوث سلوك مثير للقلق مرة واحدة استثنائية قد يكون مجرد يوم عصيب في حياة الطفل.

على الرغم من ذلك، عندما يتكرر السلوك عدة مرات، فقد يشكل هذا سببًا للميسِّر لاتخاذ الإجراءات اللازمة. لذلك من الضروري الاستعانة بحكمك المهني، حيث يمكنك مناقشة أي مخاوف قد تساورك مع المختص المعني بحماية الأطفال.

يمكن للمختص المعني بحماية الأطفال تقييم مدى صحة مخاوفك، فإذا كانت مخاوفك في محلها، عندئذ يمكنه تقديم الدعم المناسب للطفل.

عند تيسير برنامج *"شاهد والعب وتعلم"*، يجب الانتباه إلى ست علامات عليك معرفتها والاستجابة لها:

1. التوتر العاطفي

قد يشعر بعض الأطفال بالقلق الشديد، حيث يعيشون حالة من الشعور بالقلق أو الخوف بشأن وضعهم الحالي أو في المستقبل. وقد تظهر عليهم أعراض الاكتئاب، ما يعني أنهم لا يتجاوبون مع مشاعر الفرح أو السعادة أو الحماس عند إظهار الاهتمام تجاههم، أو التواصل مع الآخرين، أو الاشتراك في أنشطة جديدة.

2. الصعوبات في السلوك الاجتماعي

قد يتصرف بعض الأطفال بعدوانية تجاهك أو مع الأطفال الآخرين إذا شعروا بعدم الأمان. وقد يكون لدى بعض الأطفال سلوك انسحابي، ما يعني أنهم يتجنبون التفاعل الاجتماعي معك أو التعامل مع غيرهم من الأطفال. وبسبب التجارب السابقة التي مروا بها، قد يخافون من التعرض للإهمال ويجدون صعوبة في الثقة برعاية البالغين أو تكوين صداقات مع الأقران.

3. الصعوبات في التفكير

قد تصيب بعض الأطفال حالة من الارتباك عندما يتلقون تعليمات بسيطة، بالإضافة إلى أنهم قد يواجهون صعوبة في التركيز ويتشتت انتباههم بسهولة. وقد يكون بعض الأطفال مُعرضين للنسيان ويرددون معلومات أو قصصًا تتعلق بحياتهم. وقد يسترسل الطفل في أحلام اليقظة بكثرة ويصبح مضطربًا بلا سبب. عندما يعتريه هذا الشعور، فربما تكون راودته ذكريات مؤلمة، وقد يحدث ذلك في صورة استرجاع للذكريات الماضية "فلاش باك"، مما يعيق قدرته على المشاركة في الفصل الدراسي.

4. فرط النشاط

يعني هذا أن الطفل قد يتمتّع بمعرفة قوية بنشاط معين أو يُظهر اهتمامًا بالغًا به. وقد يكون أيضًا شديد التعلق بشخص بالغ، ويرغب في البقاء بقربه وجذب انتباهه باستمرار. يمكن أن يواجه الطفل أيضًا صعوبة في البقاء هادئًا عندما لا تُلبَّى احتياجاته.

TM and © 2024 Sesame Workshop

5. التأخر في التطور

يعني هذا أن الطفل لا يحقق معالم نموه المرحلية (على سبيل المثال، التعلُّم الأكاديمي أو التواصل أو المهارات الحركية). وقد يبدأ بعض الأطفال في الانتكاس، وهذا يعني أن الأشياء التي كانوا قادرين على فعلها مسبقًا لم يعودوا قادرين على فعلها أو يرفضون فعلها. أما بالنسبة إلى الأطفال الأصغر سنًا، فقد يشتمل هذا التأخر على ظهور سلوكيات مثل التبول في الفراش أو مص إصبع الإبهام.

6. الألم الجسدي

يمكن أن يشمل هذا آلامًا غير مرئية تعكس تعرض الطفل لصدمة نفسية، مثل الشعور بالصداع أو آلام المعدة أو وجع الأطراف، وهو ما يُسمى بالأعراض النفسية الجسدية. وقد يكون الألم الجسدي أيضًا مرئيًا، وناتجًا عن التعرض للعنف أو الاعتداء الجنسي أو الحرمان من الحقوق. وقد يعاني الطفل جروحًا أو كدمات أو طفحًا جلديًا، وقد ينزعج عند الاقتراب منه، أو يكون حساسًا للتلامس الجسدي، أو تبدو حركاته ضعيفة.

العمل مع البالغين: اعتبارات الحماية

الأطفال ليسوا وحدهم مَن تعرض لصدمات نفسية في البيئات المتأثرة بالصراعات أو الأزمات.

فقد يشعر أيضًا أولياء الأمور ومقدمو الرعاية وغيرهم من البالغين في المجتمع بمشاعر يغلب عليها الضيق والعزلة والوحدة. بالإضافة إلى أنهم قد يكونون قد تعرضوا للأذى الجسدي أو الإصابة بسبب الصراعات أو الكوارث.

يتعين أن يدرك ذلك الميسِّرون العاملون على البرامج التي يشارك فيها أولياء الأمور، حيث من الممكن أن تصادف شخصًا بالغًا يحتاج إلى حماية إضافية أو دعم لضمان سلامته.

إذا حدث هذا، فإن المعلومات التي قمت بتضمينها لنفسك في "المعايير المرجعية للميسِّر" الواردة في القسم (3.3) يمكن أن تكون مفيدة للبالغين الذين تعمل معهم.

إذا ظهرت علامات تدعو إلى القلق على أولياء الأمور ومقدمي الرعاية، عليك إحالتهم إلى قسم الخدمات والموارد المتاحة في مجتمعك. ينبغي ألا تحمل على عاتقك ثقل الصعوبات التي يواجهها المجتمع بمفردك. خفف أعباءك ولا تتردد في الاستعانة بشبكة الدعم الخاصة بك.

TM and © 2024 Sesame Workshop

2.3 المساواة والإدماج في برنامج *"شاهد والعب وتعلم"*

يتعين توفير الفرصة لجميع الأطفال للتعلُّم بطريقتهم الخاصة. على غرار شخصيات "أهلًا سمسم" التي تعرضها الفيديوهات، يختلف الأطفال في الطباع الشخصية والاهتمامات والقدرات، وهو الأمر الذي من شأنه التأثير في عملية تعلُّمهم.

لهذا السبب، تتطلب عملية تخطيط الدروس أن تفكر مليًا في أنماط الشخصيات الخاصة بكل طفل وسلوكه وقدراته البدنية. ومن المهم أن تكون قادرًا على تهيئة الأوضاع التي تسمح لجميع الأطفال بالمشاركة في المساحة المخصصة للتعلُّم واللعب.

1.2.3 التيسير المراعي للاعتبارات الجندرية

تسهم العادات الاجتماعية والثقافية في تشكيل طريقة تصرفنا وتعاملنا في الحياة. إذ يتعلم لأطفال منذ نعومة أظفارهم ماهية السلوكيات "الصائبة" أو "الخاطئة". وقد تختلف في بعض الثقافات هذه المعايير المتعلقة بما هو صائب أو خاطئ للفتيات والفتيان.

فعلى سبيل المثال، قد تكون سمعت تعليقات مثل "الفتيان لا يبكون" أو "كن رجلًا قويًا". وقد تلاحظ أيضًا حقيقة أنه من الشائع أكثر أن تقوم الفتيات في المساعدة في الأعمال المنزلية أو رعاية أشقائهن الأصغر سنًا.

يرجع هذا إلى المعايير الجندرية، ما يؤدي إلى عدم المساواة بين الجنسين. تشير الأبحاث إلى أن التنشئة الاجتماعية الجندرية تبدأ منذ لحظة الولادة، حيث يتعرف الأطفال في عمر ثلاث سنوات على الصور النمطية الجندرية من أقرانهم والبالغين، بينما يشكل الأطفال تحيزاتهم الجندرية في سن السادسة.[3]

بصفتك ميسِّرًا، يجب أن تكون على دراية بالتحيزات والصور النمطية الجندرية، ويمكنك التصدي لها من خلال:

- المساواة في معاملة جميع المتعلمين
- الحرص على عدم التحدث إلى الأطفال بعبارات ترسخ عدم المساواة المتعلقة بالمعايير الجندرية
- تشجيع جميع الأطفال، من الفتيات والفتيان، على تقدير هوياتهم الفريدة من نوعها
- حث جميع الأطفال، من الفتيات والفتيان، على السعي إلى تحقيق أحلامهم وشغفهم واهتماماتهم

يركز الجدول الوارد في الصفحة التالية على الاعتبارات الرئيسية عند العمل مع الفتيات والفتيان والنساء والرجال في جميع مراحل برنامج *"شاهد والعب وتعلم"*. يقدم لك هذا الجدول استراتيجيات حول كيفية التصدي لأوجه عدم المساواة المتعلقة بالمعايير الجندرية وتهيئة بيئات تعليمية أكثر شمولًا.

العمل مع البالغين

ينطبق الشيء ذاته عند العمل مع البالغين. في العديد من الثقافات، تؤدي المعايير الجندرية إلى عدم تكافؤ علاقات السلطة بين الرجل والمرأة،

حيث يُتوقع أن تتولى المرأة رعاية الأسرة وتربية الأطفال، في حين يعمل الرجل ويحقق دخلًا لإعالة أسرته. هذا بالرغم من أن الأطفال يتطورون وينمون بشكل أفضل عندما يحظون بالحب والدعم من جميع أفراد الأسرة، فيحتاج الفتيان إلى نموذج ذكوري بقدر ما تحتاج الفتيات إلى نموذج أنثوي للاقتداء به.

TM and © 2024 Sesame Workshop

كيف تؤثر المعايير الجندرية في جميع الأطفال؟

قد تُعتبر بعض المواد أو الموضوعات أو الألعاب أو الكتب أكثر "ملاءمة" للفتيات أو الفتيان، فعلى سبيل المثال، قد يُتوقع من الفتيات اللعب بالدمى أو "بيت بيوت". أما الفتيان، فيتم تشجيعهم في كثير من الأحيان على ممارسة الرياضة واستكشاف الأماكن الخارجية. يرى البعض أن الفتيات أكثر براعة في القراءة والكتابة، في حين أن الفتيان أكثر براعة في الرياضيات والعلوم.

ما الخطوات التي يمكنك اتباعها للمساعدة؟

السماح لجميع الأطفال بحرية تحديد مَن يفضلون اللعب معه، والأشياء التي تثير اهتمامهم، وكذلك قراءة كتب من اختيارهم. وتشجيع الأطفال على استكشاف هوايات أو اهتمامات جديدة. وعدم الاستجابة بشكل سلبي إذا اختارت الفتاة أو الفتى شيئًا ما لا "يلائم" التوقعات الجندرية التقليدية.

كيف تؤثر المعايير الجندرية في النساء والفتيات؟

غالبًا ما يُنظر إلى النساء والفتيات على أنهن أكثر "قدرة على تنشئة الأطفال" من الرجال والفتيان، لذلك يُتوقع منهن أداء مسؤوليات رعاية الأطفال أو الأعمال المنزلية. وفي الفصل الدراسي، قد يُطلب من الفتيات تنظيف المكان بقدر أكبر من الفتيان.

بالإضافة إلى أنه ربما يُتوقع من النساء والفتيات أن يسمحن للرجال والفتيان بالتحدث أولًا، ما قد يجعلهن خجولات أو يشعرن بالحرج الشديد عند المشاركة في الدروس أو الأنشطة أو الفعاليات الأخرى.

ما الخطوات التي يمكنك اتباعها للمساعدة؟

الحرص على المساواة في توزيع المسؤوليات على الفتيات والفتيان في الفصل الدراسي، مع مطالبتهم بالتناوب في تنظيف الفصل الدراسي. تذكيرهم بأننا جميعًا نهتم بعضنا ببعض وبالوسائط أو المواد المستخدمة في الفصل.

تشجيع النساء والفتيات على التحدُّث بصراحة، مع عدم إجبارهن على الحديث في حالة عدم رغبتهن، بل ذكِّرهن بأن وجهات نظرهن محل تقدير.

كيف تؤثر المعايير الجندرية في الرجال والفتيان؟

غالبًا ما يُتوقع من الرجال والفتيان أن يتحلوا بالقوة وألا يُظهروا ضعفهم أو مشاعرهم، وقد يؤدي ذلك إلى توبيخ بعض البالغين للفتيان لأنهم يبكون. ويمكن أن يتسبب ذلك أيضًا في زيادة تعرض الفتيان للعقوبات البدنية.

ما الخطوات التي يمكنك اتباعها للمساعدة؟

الحرص على التحدث إلى جميع الأطفال بعبارات لطيفة ومهذبة ورقيقة. مع تذكير الفتيان والرجال بأن الشعور بالضعف هو شعور إنساني لا حرج فيه. وتشجيع الرجال على المشاركة في تعليمهم لأطفالهم، بما في ذلك حضورهم اجتماعات أولياء الأمور.

TM and © 2024 Sesame Workshop

مواجهة المعايير الجندرية

ما المعايير الجندرية المنتشرة في ثقافتك؟ أهي مفيدة أم ضارة؟

فكر في الأدوار المختلفة التي تؤديها النساء والرجال في مجتمعك. وما المتوقع من الفتيات أو الفتيان؟ وبأي طرق يُعامَلون أو يُتحدث إليهم بشكل مختلف؟ يرجى كتابة رأيك أدناه بخصوص ذلك، وتذكر ذلك عند العمل مع الأطفال والبالغين، بحيث يمكنك التصدي للمعايير الجندرية الضارة وضمان المساواة في معاملة الجميع.

 TM and © 2024 Sesame Workshop

2.2.3 الأطفال من ذوي الإعاقة

قد يكون تحديد طفل من ذوي الإعاقة أو الاحتياجات التعليمية الخاصة الأخرى مهمة صعبة. علمًا بأنه لا يُتوقع من الميسِّر أن يكون ملمًا بجميع التفاصيل المتعلقة بكيفية تحديد طفل من ذي الاحتياجات الخاصة ودعمه. ومع ذلك، نقدِّم في هذا القسم بعض التوجيهات الأساسية التي يمكنك الاستعانة بها لتهيئة بيئة أكثر شمولًا لجميع الأطفال، ومنهم الذين لديهم احتياجات خاصة أو إعاقات أو تأخر في التطور.

إن أمكن، ننصحك بالتعاون مع أحد المختصين المعنيين بتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة أو الإعاقات في سياق مجتمعك، حيث أنهم قادرون على تقييم صحة مخاوفك تجاه طفل ما، مع تزويدك أنت والطفل بعد ذلك بمزيد من الدعم إذا لزم الأمر.

أولًا، من المهم أن تتذكَّر أن الأطفال من ذوي الإعاقة يتسمون بالتنوع. فقد تكون الإعاقات جسدية أو حسية أو نفسية اجتماعية أو تنموية.[4] وقد تكون أيضًا مرئية أو غير مرئية.

إعاقات مرئية يمكن رؤيتها أو ملاحظتها.

- يشمل ذلك الإعاقات الجسدية، مثل فقدان الأطراف أو صعوبات في الحركة الناتجة عن الإصابة بالشلل أو الشلل الدماغي أو ضمور العضلات، أو حالات مرضية أخرى.
- في بعض الأوقات، قد تكون قادرًا أيضًا على المعرفة بوضوح إذا كان الشخص يعاني إعاقة حسية، مثل العمى أو اضطرابات في التواصل أو اضطرابات لغوية، ولكن هذا ليس هو الحال دائمًا.
- يمكن أن تكون الإعاقة مرئية بشكل أكبر إذا كان الشخص يستخدم جهاز أو تقنية مساعدة لدعمه، فعلى سبيل المثال، قد يستخدم كرسيًا متحركًا، أو عصا للمشي، أو جهاز تقوية السمع. ومع ذلك، فإن معظم الأشخاص من ذوي الإعاقات لا يستطيعون الحصول على أجهزة مساعدة، ما يصعّب عليهم التصرف بشكل مستقل.

إعاقات غير مرئية لا يمكن رؤيتها وملاحظتها.

- تشمل هذه الإعاقات الأشخاص المكفوفين والصم أو الأشخاص الذين يعانون إعاقات سمعية أو إعاقات تواصل أخرى. وقد تشمل أيضًا الأشخاص الذين يعانون إصابات دماغية، وخللًا معرفيًا، وإعاقات ذهنية، وصعوبات في التعلُّم (مثل عُسر القراءة أو عُسر الحساب)، بالإضافة إلى الإعاقات المتعلقة بالنمو مثل اضطراب طيف التوحد (ASD) أو اضطراب فرط النشاط مع نقص الانتباه (ADHD).
- في البيئات المتضررة من الصراعات، تُعد الاضطرابات النفسية، واضطراب ما بعد الصدمة، أو التأخر في التطور الاجتماعي أو العاطفي أيضًا ضمن الإعاقات غير المرئية الشائعة.
- قد تظهر هذه الإعاقات، على الرغم من أنها غير مرئية، من خلال سلوكيات الأطفال أو محاولة تصنعهم خلال التفاعل الاجتماعي والتواصل مع أقرانهم ومعلميهم.

TM and © 2024 Sesame Workshop

لدعم جميع الأطفال من ذوي الإعاقة، اتبع التوجيهات التالية:

ضرورة عدم فصل الأطفال من ذوي الإعاقة أو الاحتياجات الخاصة عن الأطفال الآخرين في المساحة المخصصة للتعلُّم أو اللعب.

يُفضل دمج جميع الأطفال في المجموعة، مع الحرص على أن يشعروا بالترحيب، وتوفير الدعم اللازم لهم في الوقت نفسه.

عدم تجنب الحديث عن الاختلافات بين الأطفال.

شجّع الأطفال على أن يتحلوا بحس الفضول وأن يطرحوا الأسئلة. تحدّث حول الاختلافات، مع التأكيد على أن الاختلاف هو أمر طبيعي. (انظر المثالين 1 و2)

عدم استخدام تعبيرات جرحة أو لها وصمة عند التحدث عن الإعاقات.

تجنب استخدام كلمات، مثل "معاق" أو "مريض" أو الإشارة إلى محظورات، مثل السحر أو الشيطنة. مع تفادي ترديد ما يعجز الشخص عن القيام به. وبدلًا من ذلك، يمكنك استخدام تعبيرات إيجابية تؤكد على أن الأشخاص من ذوي الإعاقات يقومون بالأشياء بشكل مختلف ببساطة.

تهيئة مساحة تعليمية خالية من أي عوائق مادية أو حسية، يتمكن فيها جميع الأطفال من الاستماع إلى المقاطع الصوتية ومشاهدة مقاطع الفيديو.

قد يتطلب ذلك تحريك الطاولات وقطع الأثاث الأخرى لتوفير مساحة أوسع للأطفال الذين يستخدمون أجهزة مساعدة على التنقل، مثل الكراسي المتحركة، كما قد يتطلب ذلك ترتيب مقاعد الجلوس للأطفال من ذوي الإعاقات الجسدية أو الحسية. (انظر المثال 3)

مثال (١)

توعية الأطفال بشأن الإعاقات المرئية

إذا كان هناك طفل لديه إعاقة مرئية، مثل بتر الأطراف أو صعوبة في الحركة تتطلب استخدام كرسي متحرك، يمكنك أن تقول: *"يحتاج بعض الأشخاص إلى مساعدة في الانتقال من مكان إلى آخر".*

أو إذا كان الطفل يستخدم أنبوب تغذية، يمكنك أن تقول: *"بعض الأشخاص يأكلون عن طريق الفم والبعض الآخر يتم توصيل الغذاء لهم من خلال المعدة باستخدام أنبوب مخصص".*

يمكنك أيضًا أن تطلب من الأطفال التفكير في الوسائل المختلفة التي يستخدمونها للانتقال من مكان إلى آخر، أو لمساعدتهم على أداء مهام مختلفة. يمكنك أن تقول: *"كما نرى، نحتاج جميعًا إلى المساعدة والدعم أحيانًا للقيام بأشياء مختلفة".*

TM and © 2024 Sesame Workshop

إزالة المخاطر المنطوية على التعرض للضرر الجسدي أو الصدمة العاطفية في المساحة المخصصة للتعلُّم واللعب لديك.

إذا رأيت أي شيء قد يشكل خطرًا، مثل أساسات خرسانية مكشوفة أو جدران متصدعة أو أسلاك مكشوفة أو أسقف معلقة أو نقاط عمياء يمكن أن تسبب حوادث أو إصابات، فعليك إبلاغ مدير برنامجك فورًا. بالإضافة إلى تجنب استخدام الأصوات الصاخبة المفاجئة، مثل الأجراس أو الأبواق أو دوي الانفجارات التي قد تسبب شعورًا بالقلق للأطفال الذين شهدوا حروبًا.

يلعب جميع الأطفال بشكل مختلف، لذا عليك تعزيز اللعب الشامل عن طريق تكييف أنشطة بحيث يتمكن جميع الأطفال من المشاركة.

قد يفضل بعض الطلاب اللعب بمفردهم، في حين قد يستمتع آخرون باللعب مع أصدقائهم.

بعض الأطفال قد لا يفهمون التعليمات المعقدة أو يحتاجون إلى مساعدة إضافية عند اللعب.

يمكنك مساعدتهم بعرض تعليمات مبسطة، أو تقديم عدد أقل من الخطوات أو قواعد اللعبة أو إشارات مرئية وأدوات مساعدة للشرح.

الحرص على تمكن جميع الطلاب من الوصول إلى أي ألعاب أو مواد يتم استخدامها.

من وسائل تحقيق ذلك هو الاعتماد على حواسهم. (انظر المثال 4)

الاستعداد دائمًا لتغيير ما خططت له إذا رأيت أن الدرس لا يجدي نفعًا.

ابحث مع الأطفال عن نشاط يساعدهم على تعلّم الموضوع بشكل أفضل.

مثال (2)

توعية الأطفال بشأن الإعاقات غير المرئية

إذا كان هناك طفل يعاني إعاقة غير مرئية، مثل مرض التوحد، أو اضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط، أو التأخر الاجتماعي والعاطفي، مما يشكل سلوكه في الفصل الدراسي، يمكنك أن تقول: *"إن كل شخص منا له طريقة مختلفة للتعلُّم والتفاعل مع العالم من حوله. فقد يرى البعض منا أنه من الأسهل الجلوس والتركيز، في حين قد يحتاج البعض الآخر إلى التحرك قليلًا. ولا بأس في ذلك! لأن هذا ما يجعلنا مميزين."*

إذا كان الطفل يواجه صعوبات في الانسجام مع زملائه، فقد ترغب أيضًا في قول: *"إنه يريد أن يكون صديقك فقط، ولكن لديه طريقة مختلفة لإخبارك بذلك. إنه لا يود أن يؤذيك أو يضايقك. لذا، ربما يمكننا أن نحاول التحلي بمزيد من الصبر وأن نكون أكثر تفاهمًا معه."*

ذكِّر الأطفال بأنه لدينا جميعًا نقاط قوة ونقاط ضعف. اطلب منهم أن يفكروا في مشاركة بعض الأشياء التي يجيدونها والأشياء الأخرى التي يريدون التحسن فيها.

TM and © 2024 Sesame Workshop

مثال (3)

إزالة العوائق البيئية أمام الأطفال من ذوي الإعاقة

بالنسبة إلى الأطفال الذين يعانون مشكلات في السمع أو البصر، اسمح لهم بالجلوس بالقرب من جهاز العرض أو مكبر الصوت أو أي تقنيات أخرى. تحقق مع مدير برنامجك من وجود أي تقنيات مساعدة أخرى (مثل سماعات الرأس) يمكنها تقديم مزيد من الدعم لهؤلاء الأطفال.

قد يحتاج أطفال آخرون إلى استخدام الوسائد لمساعدتهم على الجلوس بوضعية مريحة. وقد يعني هذا أيضًا حمل الأجهزة التكنولوجية والمواد الداعمة إذا لم تكن لدى الطفل القدرة الحركية الدقيقة التي تمكِّنه من حملها أو استخدامها بمفرده.

مثال (4)

تضمين الطلاب من ذوي الإعاقة من خلال التحفيز الحسي.

إذا كان الأطفال يعانون صعوبات في الحركة، فاسمح لهم باللعب بلعبة أو شيء وهم جالسون على مقاعدهم أو كراسيهم المتحركة. إذا كان الأطفال يعانون إعاقات حسية، فتأكد من قدرتهم على استخدام الحواس النشطة لديهم للتفاعل مع غرض أو لعبة.

عند استخدام مواد من البيئة الطبيعية، اسمح للأطفال بأن يشعروا بها باللمس أو شم رائحتها. استخدم المكونات الحسية التي يمكن للطفل الاستمتاع بها. وإذا كان الطفل لا يستمتع بها، يجب التوقف حتى لا تتسبب في شعوره بضغوط حسية أو الانزعاج.[5]

TM and © 2024 Sesame Workshop

المعايير المرجعية للميسِّر

إزالة العوائق أمام عملية الإدماج

يُقصد بعملية الإدماج إزالة العوائق الموجودة في البيئة أو المنهج التعليمي أو استراتيجيات التيسير، حتى يتمكن جميع الأطفال من اللعب والتعلُّم بسعادة.

يحتوي كل سيناريو أدناه من السيناريوهات المتضمنة عوائق (من رقم 1 إلى 6) على استراتيجية تيسير متوافقة معه في العمود المقابل (من "أ" إلى "و"). ومع ذلك، في الجدول أدناه فإن كل سيناريو لا يتوافق مع الاستراتيجية المقابلة له. لذا عليك رسم خط لتوصيل السيناريو الموجود على اليمين (من رقم 1 إلى 6) مع استراتيجية التيسير الشاملة المتوافقة معه على اليسار (من "أ" إلى "و"). ننصحك بالتعاون مع زميل أو مجموعة لمناقشة إجاباتك. وعند الانتهاء، استخدم حلول الأسئلة أدناه لمراجعة فهمك والتحقق منه مع أقران أو مجموعات أخرى.

السيناريوهات المتضمنة عوائق	الاستراتيجية/الحل الشامل
1 في إحدى المساحات الملائمة للأطفال، يلاحظ المعلم أن طفلًا أصم عمره 6 سنوات يجد صعوبة في إيصال ما يريده خلال وقت اللعب. ونتيجة لذلك، يشعر الطفل بالإحباط والوحدة.	أ تأكد من توفر مكان هادئ مُجهز للأطفال بحيث يمكنهم اللجوء إليه عندما يغمرهم الشعور بالإرهاق. وإن أمكن، يجب أن تكون إضاءة المكان خافتة، والمقاعد مريحة، وتوجد ألعاب أو مواد حسية للمساعدة في تهدئة الطفل.
2 بعد مشاهدة أحد فيديوهات برنامج WPL، يُطلب من الأطفال إظهار بأي سرعة أو بطء يمكنهم الركض أو المشي. يحاول طفل على كرسي متحرك المشاركة لكنه لا يستطيع التحرك بحرية بين كل الطاولات والكراسي.	ب قدِّم خيارات مختلفة للأطفال لإظهار مدى فهمهم. فعلى سبيل المثال، اسمح لهم برسم لوحة أو تمثيلها أو قم بوصلهم بشريك يمكنه دعمهم.
3 في أحد الفصول المزدحمة بمخيم للاجئين، يعيش طفل عمره 4 سنوات تعرض لصدمة نفسية يغمره الشعور بالإرهاق بسبب محفزات حسية وينسحب من التفاعلات الاجتماعية خلال وقت اللعب.	ج أعد ترتيب أثاث الفصل لتوفير المزيد من المساحة المفتوحة. سيساعد ذلك على تعزيز المشاركة بمساواة في أنشطة التعلُّم القائمة على اللعب.
4 خلال أحد الأنشطة القائمة على اللعب، يستخدم الميسِّر الألعاب التنافسية. ويتسبب هذا في شعور أحد الأطفال بالخوف والقلق ثم يبدأ في البكاء.	د اسمح لجميع الأطفال باختيار ما يريدون لعبه. مع الحرص على عدم فرض قيود أو أدوار قائمة على النوع الاجتماعي من شأنها تقييدهم أو الحد من خياراتهم.
5 بعد مشاهدة أحد فيديوهات برنامج WPL، يريد الميسِّر التأكد من أن الأطفال فهموا القصة، لذلك يطلب من جميع الأطفال كتابة الدروس المستفادة الرئيسية، إلا أن العديد من الأطفال الذين لا يجيدون الكتابة يجلسون بهدوء في مقاعدهم ولا يشاركون.	هـ استخدم وسائل تواصل بديلة مثل وسائل المساعدة المرئية أو جداول الصور أو لوحات التواصل، إذ يتيح ذلك للطفل الإشارة إلى صور مختلفة أو رسومات للتعبير عما يشعر به.
6 خلال وقت اللعب، يتم إعطاء الفتيان كرة قدم مع تشجيعهم على الذهاب خارجًا والركض، في حين يُطلب من الفتيات البقاء في الداخل، مع إعطائهن ألعاب على شكل طعام بلاستيكي ويرتدين ملابس للعب لعبة المنزل.	و استخدم اللعب التعاوني من خلال تنظيم الأنشطة الجماعية التي تحث على العمل الجماعي والدعم والتعاون. قد يساعد هذا في تهيئة بيئة أكثر أمانًا وشمولًا لجميع الأطفال للمشاركة بسهولة.

TM and © 2024 Sesame Workshop

إزالة العوائق أمام عملية الإدماج، يُتبع

حلول الأسئلة: (1-هـ)، (2-جـ)، (3-أ)، (4-و)،(5-ب)، (6-د)

فكّر في السيناريوهات: أي السيناريوهات يُعتبر الأكثر صلة بسياق مجتمعك، ولماذا؟

فكّر في الحلول: هل هناك أي حلول قد تجد صعوبة في تطبيقها في سياق مجتمعك؟
إذا كان الأمر كذلك، فمَن يمكنك اللجوء إليه للحصول على مزيد من الدعم؟

TM and © 2024 Sesame Workshop

إنتاج

بالشراكة مع

تعود ملكية ورخصة Sesame Workshop وبرنامج *"العب لتتعلم" (Play to Learn)* وجميع الشخصيات والعلامات التجارية وعناصر التصميم المرتبطة بهما إلى Sesame Workshop. ©2024 Sesame Workshop. جميع الحقوق محفوظة.

sesameworkshop.org